بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن واختم بخير يا خبير يا لطيف

الحمد لله الذي رفع منار الحق ببعثة النبي ورحم الخلق بارسال الرسول الامي وجعل اقواله حجة وافعاله محجة ففاز من تبعه واقتدى ونجى من اقتفى اثره واهتدى فصلى الله على سيدنا محمد نبي الهدى وآله واصحابه البرآء من الزيغ والردى ما غاب نجم في السماء وبدى وبكى عين السماء على موات الارض بالندى وبعد فيقول العبد الفقير الى الله الغني محمد بن داود بن محمد البارزلي جعله الله تعالى ممن سعد باسعاده الازلي ووالديه ومشايخه ومحبيه بحرمة كل نبي لله وولي كنت قديما ممن شغف بخدمة الحديث فيها اشتغل فطاف البلاد وجاب المهامه فحصل منه ما حصل وصرف فيه عمره فلله المنة على ما منح به وتفضل وليس يخاف ان معرفة رجال الحديث من اهم المهمات وعند ارباب الحديث من اعظم المرغوبات وقد صنف في هذا الباب المتقدمون وعني بشانه المتاخرون كعلي بن المديني ومسلم بن الحجاج والنسائي والبرديجي وابن الجوزي وغيرهم فكل صنف في الاسماء والكنى والالقاب والنسب وحرضوا على ذلك لما شاهدوا من الخبط والغلط ومما وقع عن بعض المتسمين بالعلم في مجلس العلماء وكنت بينهم فذكر قصة يحيى بن اكثم لما روي في المنام وسيل ما فعل الله بك قال اوقفني بين يديه الكريمتين ثم قال لي يا شيخ فعلت كذا وكذا وعد اشياء حتى ايقنت بالهلاك فقلت ما بهذا حدثت عنك قال الله تعالى فبم حدثت عني قال حدثني الزهري عن معمر عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عنك انك قلت اني لاستحيي ان اعذب شيبة شابت في الاسلام وقد شبت فيه فقال الله تعالى صدق وآله وقد غفرت له انتهى فقلت للراوي اخطات وقلبت السند فانه ما روى ابن اكثم عن الزهري ولا معمر عن عروة ولكن قل حدثني معمر عن الزهري عن عروة الحديث فتنبه للصواب ازمان معمر سنة بضع وخمسين ومايه والزهري سنة اربع وعشرين ومايه وعروة سنة بضع وتسعين كما سياتي مفصلا ان شاء الله ومثله في الغلط ما في نسخة الدرة الفاخرة في كشف علوم الاخرة للغزالي رحمه الله تعالى غلط من الناسخ

فهذه

في هذه القصة بعينها قال يحيى حدثني معمر عن الزهري عن ابن شهاب عن عروة الحديث فانه غلط لان الزهري هو ابن شهاب بعينه فجعل الواحد اثنين فتامل ورايت شخصا يصلح نسخة البخاري بل ينسخه ما قراي في كتابه حدثنا محمد بن جعفر عن شعبه وفي نسخة اخرى بقروه حدثنا غندر عن شعبه فضرب على كتابه وكتب غندر فلمته على ذلك واعلمته ان غندرا هو محمد جعفر لقب به لما سياتي مبينا عند اسمه فرجع الى الحق ومثله محمد بن السايب الكلبي النساب احد المضعفا وكان يسمى حمادا ايضا ويكنى بابي النضر وابي سعيد وابي هشام قال عبد الغني بن سعيد عن حمزه بن محمد بسنده الى ابي اسامة عن حماد ابن السايب سمعت ابن عباس مرفوعا ذكوة كل مسكر باغه قال حمزه حماد هذا كوفي ثقه قال عبد الغني فسالت الدارقطني هذا الحديث فقال حماد بن السايب ابو اعاب وجلد هو محمد بن السايب قال عبد الغني فتبين لي ان حمزة قد وهم وهمين حيث جعل الرجلين واحدا ووثق الضعيف قال عبد الغني فنظرت في كتاب الكنى لابي عبد الرحمن السلمي فوجدته قد وهم الفحش من حمزة فانه اخرج هذا الحديث عن ابي اسامة حماد بن السايب الكلبي وقد سقط لفظة عن وانما هو عن ابي اسامة حماد بن اسامة عن حماد بن السايب فحينيذ ينبغي الاعتناء بشان الرواة اسما ولقبا وكنية ونسبا ووفاة فربما يسمى الراوي منه ويكنى اخرى ويلقب ثالثا وينسب رابعا فيظن العاري عنه التعدد وليس كذلك بل وقع عن اعلام الائمة امثال ذلك كما روى موسى ابن ابي عايشة عن عبد الله بن شداد عن ابي الوليد عن جابر مرفوعا من صلى خلف الامام فان قراءته له قراءة قال الحاكم عبد الله ابن شداد هو ابو الوليد بعينه ولقد بلغني عن بعض من تصدى لشرح علل الحديث انه اراد ان يكشف عن ترجمة ابي الوليد فلم يهتد لذلك من كثب الاسماء لسذاجته عن معرفة اسمه واسم عبد الله بن ذكوان كنيته ابو عبد الرحمن وهذا شيمة العلم ان لا يجتمع بالكلية في بشر فمثل علي ابن المديني وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش وغيرهما فرقوا بين عبد الله بن ابي صالح اخي سهيل وبين عباد بن ابي صالح فجعلوهما اخوين وانما هما واحد وانما اطنبت في ذلك تحريضا على الاشتغال وتحريصا على الاشتغال ولان غرامي فيه عظيم والجاهل به اليم لئيم حتى توقف بعضهم عن الفرق بين ابي حمزة بجيم والراوي بين ابي حمزة

بالحآ والزاى على ان شعبه روى عن سبعة كلهم ابو حمزة الا نضر بن عمران فانه
بالجيم والرآ وسيآتى بيان ذلك فى محله ان شآ الله تعالى فانى ما وضعت هذا الكتاب الا
ليغنى عن كتب الغير وكثيرا ما اطول فى بعض التراجم بالقواعد اللطيفه والفوايد الرشيقة
والابحاث الشريفه والمهمات التى لا بد منها والتنبيهات التى لا يستغنى عنها كما ستراه ان
شآ الله وقصدى فى ذلك دعوة اخ فى الله محبوبه بما فرطت فى جنب الله على انى معترف بقلة
البضاعة وقصر الباع فى الصناعه لكن من دق بابا ولج ولج ومن وقع فى ضيق وقال
اللهم آنفرج فحاولت ان اجمع كتابا حافلا فى مشايخ البخارى وشيوخهم الى النبى صلى الله
عليه وسلم واذكر فيه وفياتهم لا نادر اجتزا وبعض احوالهم ومناقبهم فان بذكرهم تنزل
الرحمة واطول الترجمة واختصرها على قدر شهرة الراوى وذكره ورتبت الاسمآ على حروف
المعجم ولزمت ترتيب حروف الهجا فى اسم الراوى فقط متحاميا دون والده اجابا فاقدم من
اول اسمه الهمزة على الذى اوله الباكا حمد وبكر والذى بعد الهمزة الالف على الذى بعدها
الباكا دم وابرهيم وهكذا واما احمد بن شكاب واحمد بن يونس ليس بينهما ترتيب اجابي
بالنظر الى الهمزة والبا فى الاب هذا فى الاسمآ والالقاب واما فى الكنى فالاعتبار بالاسم الواقع
بعد لفظ الاب والام على الترتيب المذكور فابو بكر مقدم على ابى جمرة وكذلك المنسب فالجعفى
مقدم على الزهرى فانى جعلت فى اخر الكتاب ابوابا للالقاب والكنى والمنسب على الاختصار
جبا تسهيلا للكشف لمن يعلم الكنية او اللقب او النسبة ولا يعلم بالاسم وكذا اضع بابا للنسآء
قبل الكنى هذا فيمن بين البخارى وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم واما الذى بينى وبين البخارى فاذكرهم
اولا على ترتيب الوفاة مختصرا وسميته غاية المرام فى رجال البخارى الى سيد الانام عليه من
الله تعالى افضل الصلاة واكمل السلام وبالله اعتصم عن الخطا والزلل وطغيان القلم فى ادآء
العبارة عن الخلل وهو حسبى ونعم الوكيل فاقول وبالله التوفيق اخبرنى بجميع صحيح البخارى
اجازة الشيخ الصالح الفقيه المحدث والدى داود بن محمد البازلى والمسند المفسر مظفر الدين
بن عبد الله التبريزى تغمدهما الله برحمته واسكنهما بحبوحة جنته وقراة قاضى القضاة قطب الدين
محمد محمد عبد الله الخيضرى وشهاب الدين علم المحققين احمد ابى اسحق ابرهيم الزرعى

الدمشقيان بقراتى عليهما من اول الصحيح الى كتاب الجمعه وشملت الاجازة الباقى بواقيها الله تعالى
على الجنان وصب عليهما شآبيب الرحمة والرضوان قال الخيضرى حدثنا بجميع الصحيح خلا موضع
يسيره شككت فى سماعها اظنه من اثنآ النكاح شملتهما الاجازة الامام العلامة شيخ الاسلام قاضى
القضاة شهاب الدين احمد على بن محمد بن محمد بن حجر العسقلانى المصرى كان اماما بارعا فى
علوم عديده خصوصا فن الحديث فله فيه اليد البيضآ وانتهت اليه الرحلة فى هذا العلم حتى
فاق اهل زمانه وخصوصا فى معرفة الرواة حتى قيل فى حقه كانه ترى مع هو لآ طبقة طبقه
وكفى دليلا على فضله كتبه المصنفه فى الفن لا سيما فتح البارى فى شرح البخارى كان مستقيم
الطبع رايق النظم حسن النثر كوالده ومن نظمه والد رحمه الله

يارب اعضآء الوضوء اعتقتها ٭ بفضلك الوافى وانت الواقى
والعتق يسرى فى الغنى يا ذا الغنى ٭ فامنن على الفانى بعتق الباقى

فلله در ما احسنه لو لا وصل همزة القطع فانه من الضرب الثانى من الرجز واعلم ان الكرمانى
شارح البخارى ذكر فى كتاب العتق ان عتق يستعمل مقام اعتق فعز بهذه الفايده يا لها من فايده
وبهذا يندفع الاعتراض عن والد الحافظ العصر حيث وصل الهمزة على انه يجوز وصل همزة القطع
فى الشعر وعكسه واستشهد على ذلك الحريرى بقوله الا ابلغ حاتما وابا على بان عوانة
الضبعى فرآ حيث وصل همزة ابلغ والبيت من الوافر فتامل وله اليد الطولى فى التاريخ وصنف
جزاضخما على صحيح البخارى وسماه مقدمة فتح البارى وهو نافع فى بابه جدا وله غير ذلك ولد
بمصر العتيقه سنة ثلث وسبعين وسبعمايه فى ثامن شهر ذى الحجه توفى سنه اثنتين وخمسين وثمانمايه
قال حدثنا الامام العالم العلامه على ابن محمد بن ابى المجد الدمشقى سبط القاضى نجم الدين
الدمشقى ويعرف بابن الصايغ وبابن خطيب عين شربا ويقال له الجوزى لان اباه تولى امامة
مسجد الجوز بدمشق ولد فى ربيع الاول سنه سبع وسبعمايه وسمع من ابن سميه والقاسم
بن عساكر وزينب والحجار وغيرهم تفرد بالسماع منهم واجاز له سنه ثلث عشرة وظهر
سماعه للصحيح من ست الوزرآ باخره فقرى عليه بدمشق ثم قدم القاهرة فحدث به مرارا
قال ابن حجر قرات وسمعت عليه سنن ابن ماجة ومسند الشافعى وتاريخ اصبهان وغير ذلك

من الكتب الكبار والاجزاء الصغار فاكثرت عنه وكان صبورا على التسميع ثابت الذهن
ذاكرا ينسخ بخطه وقد جاوز التسعين صحيح السمع والبصر وسمعت عليه الصحيح ووصلت عليه
بالاجازة شيأ كثيرا وقد قرات عليه اكثر مسموعاته ثم رجع الى بلده فاقام بمنزله الى ان مات في
شهر ربيع الاول سنه ثمانماية قال حدثني الشيخ الصالح المعمر المسند ابو العباس شهاب الدين احمد
بن ابي طالب ابن ابي النعم نعمة بن الحسن بن علي بن بيان بن الشحنة الدمشقي التنيسي مقرئ
بفتح المهمله والراء بعد التحتانيه المثناة الساكنه وضم الميم واسكان القاف الحجار الصالحي
البقاعي الخياط الرحلة ولد سنه بضع وعشرين وستمايه وخدم حجارا بقلعة دمشق سنة
ثلث واربعين وكان بها في حصار هلاكو ولم يظهر للمحدثين الى سنة ست وسبعمايه ثم وجد
سماعه في اجزاء على ابن المنجى التنوخي فسالوه فقال كنا سمعنا وسمع منه جماعة ثم ظهر اسمه
في كراس اسماء السامعين بخط قاسيون لصحيح البخاري على ابن الزبيدي سنه ثلثين وستمايه فحدث
بالجامع نيفا وسبعين مرة بالبلد وبالصالحيه وبالقاهره وبحماه وحمص وبعلبك وكفر بطنا
واشتهر اسمه وبعد صيته والحق الصغار بالكبار وراى العز والاكرام وطلبه
ازغون الدوادار الناصري فسمع منه وسمع منه القاضي كريم الدين الكبير وتنكز نايب
دمشق والعلاء القضاه وروى باجازة زوزنيه وابن بهروز وابن القطيعي وياسمين
بنت البيطار والمكاشغري وجعفر الهمداني وخلق كثير ورحل اليه من البلاد وسمع منه
امم لا يحصون وتزاحموا من سنة بضع عشر وسبعمايه الى ان توفي ونزل الناس درجه
وكان صحيح التركيب اشقر طويلا دموي اللون له هبة وفيه عقل يصغي جيدا قال
الذهبي ما رايته نعس فيما اعلم وثقل سمعه وسالته عن عمره فقال احق حصار الناصر
داود دمشق وكان الحصار سنة ست وعشرين وابطا عنه الشيب وقد رزقه المعلوم
وعلو بيت المال ولا يترك غشيان النساء وله نوادر منها انه ساله شخص عن عاق والديه
فقال يقتل وسيل عن صوم ست من شوال فقال وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها
بعشر وسمع في سنة ثلثين هو واخوته الثلاثه وحصل الخلع والذهب والدراهم وقرر
له الدوادار معلوما نحو خمسة واربعين درهما وكان فيه دين وملازمة للصلاة وتحفظ

بالقلعه

ما يصلي به وربما اخر الصلاة في السفر على مذهب العوام وصام وهو ابن مايه عام رمضان
وتبعه بست من شوال وقيل انه في هذا السن اغتسل بالماء البارد وتوفي سنه ثلثين
وسبعمايه قال ابن ابي المجد وحدثني ايضا سليلة العلامة الوزير الشيخة الصالحة المعمرة
مسندة الوقت ام عبد الله وزيرة بنت القاضي شمس الدين عمر بن العلامه شيخ الحنابله
وجيه الدين اسعد بن المنجى ابن ابي البركات التنوخية الدمشقيه الحنبليه ولدت اول
سنه اربع وعشرين وستمايه وتوفيت سنة سبع عشرة وسبعمايه وسمعت الصحيح ومسند
الشافعي من ابي عبد الله الزبيدي ومن والدها جزئين وعمرت دهرا وروت الكثير وطلبت
الى مصر وحجت مرتين وتزوجت باربعة اخرهم نجم الدين عبد الرحمن الشيرازي وكانت
لها ثلاث بنات وروت الصحيح مرات بدمشق ومصر وقرا عليها الذهبي مسند الشافعي
ومما اخر من حدث بالكتاب وكانت طويلة الروح على طول المواعيد سمع منها الواني وابن
المحب وفخر الدين المصري وصلاح الدين العلايي وابن قاضي الزبداني وخلق كثير
قال احدثنا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن يحمد بن يحيى الربعي بفتح الراء والموحده
والمهمله الزبيدي بفتح الزاي وكسر الموحده البغدادي البابصري الفرضي بفتح الفاء والراء
الفقيه الحنبلي درس بمدرسة الوزير عون الدين وفرح به الملك الاشرف لما قدم واخذه
الى القلعة ولازمه وسمع منه الصحيح في ايام يسيره كان دينا خيرا ثم نزل الى دار الحديث
الاشرفيه فاجتمع الناس وتزاحموا عليه وقراوا عليه الصحيح ثم حدث بمسند الشافعي بالجبل
ثم سافر الى بلده فوخل مريضا وعاش دهرا الحق الاحفاد بالاجداد وحدث بالشام
والعراق ولد سنه ست واربعين وخمسمايه وحدث من بيته جماعة ومات ثالث عشر
صفر سنه احدى وثلثين وستمايه قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول ابن عيسى بن شعيب
ابن اسحق ابن ابرهيم السجزي بكسر المهمله والزاي بعد الجيم الصوفي الهروي بفتح الهاء
والراء المالينى قراة عليه ونحن نسمع ببغداد وسمع صحيح البخاري وكتاب الدارمي من
جمال الاسلام الاتي ذكره بعده متصلا به وحدث بخراسان واصبهان وكرمان وهمذان
وبغداد واشتهر اسمه وبعد صيته وارتحل اليه الطلبه وروى عنه ابن عساكر وابن السمعاني

عبدالله بن نمير بضم النون وفتح الميم بعد التحتانيه المثناه ابو هشام الهمدانى ثم الخارفى بالمعجمه بعد الراء الكوفى ثقه من اهل السنه صاحب حديث من كبار طبقته سمع اسمعيل ابا خالد وهشام بن عروه وعبدالله بن عمر روى عنه ابنه محمد وابو قدامه وزكريا بن يحيى البلخى وعلى ابن مسلم واسحق غير منسوب وقال البخارى فى كتاب الاستيذان فى الجزء الاخير من صحيحه حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبدالله بن نمير فنسبه فتامل نقل عنه البخارى بالواسطه فى الزكاة وغيرها مات فى ربيع الاول سنه تسع وتسعين ومايه عن اربع وثمانين سنه عبدالله بن وديعه بفتح الواو وكسر المهمله ثم ياء مثناه تحتيه ساكنه ثم مهمله بن خذام بكسر المعجمه الاولى اخو زيد بن وديعه الانصارى المدنى اختلفوا فى صحبته حدث عن سلمان الفارسى روى عنه ابو سعيد كيسان المقبرى نقل عنه البخارى بالواسطه فى موضعين فى كتاب الجمعه اولها فى باب الدهن وهو ثقه وثقه ابن حبان اخرجه ابو حاتم الرازى فى الصحابه فقال عن عبدالله بن وديعه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسرد حديث غسل الجمعه وذكر ابن عجلان هذا الحديث عن ابن وديعه بواسطه سلمان الفارسى قال ابن الاثير وهو الصواب قلت وهكذا اخرجه البخارى بواسطه سلمان قتل يوم الحره عبدالله بن وهلان بفتح الواو وسكون القاف وفتح المهمله اخره نون وقيل عبدالله بن عمرو بن وهلان قال ابن الاثير وهو الصواب ان شاء الله تعالى من عبد شمس ابن عبيد ويكنى ابا محمد يجتمع هو وسهيل بن عمرو فى عبد شمس وهو صحابى سعدى انما استوضع فى بنى سعد بن بكر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه احاديث قاله ابن حزم قال وفدت مع قومى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا من احدثهم سنا وكلنا نطلب حاجة وكنت اخرهم دخولا الى من احدثهم سنا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضوا حوائجهم وخلفونى فى رحالهم فجئته فقلت حاجتى قال وما حاجتك قلت انى تركت من خلفى وهم يزعمون ان الهجرة قد انقطعت فقال لن تنقطع الهجرة ما تولتل الكفار قال الكلاباذى هو عامرى قرشى سكن الاردن من الشام وسمع عمر بن الخطاب روى عنه حويطب بن عبدالعزى نقل عنه البخارى بالواسطه فى كتاب الاحكام توفى سنه سبع وخمسين عبدالله بن وهب بن مسلم ابو محمد مولى بنى ريحانه او بنى فهر قرشى مصرى فقيه ثقه حافظ عابد طلب للقضا فجن نفسه وانقطع روى ان مالكا كان يكتب الى احد وعنونه بالفقيه الا اليه وقال انى نذرت انى كلما اغتبت ان اصوم يوما فكنت اغتاب واصوم

وانما قيل له سعدى ح

حتى

حتى اجهدنى الصوم فنذرت كلما اغتبت ان اتصدق بدرهم فمن حب الدرهم تركت الغيبة قاله الكرمانى قال ابن خلكان هو مالكى مولى ريحانه كان احد ائمة عصره وصحب الامام مالكا عشرين سنه وصنف الموطا الكبير والصغير قال مالك فى حقه عبدالله بن وهب امام قال ابو جعفر احمد بن محمد بن سلمه توفى ابن وهب سنه ثمان واربعين ومايه ولم يزل فى صحبته الى ان توفى مالك وسمع من مالك قبل عبدالرحمن ابن القاسم بسبع عشره سنه وكان مالك يكتب اليه اذا كتب فى المسايل الى عبدالله بن وهب المفتى ولم يكن يفعل هذا مع غيره وادرك من اصحاب الزهرى اكثر من عشرين رجلا وذكر عند مالك بن وهب وابن القاسم فقال ابن وهب عالمنا وابن القاسم فقيهنا ولد فى ذى القعده سنه خمس واربع وعشرين ومايه بمصر وكان عالما اخبانا الله وسبب موته انه قرئ عليه كتاب الاهوال من جامعه فاخذ شى كالغشى فحمل الى داره فلم يزل كذلك الى ان قضى نحبه بعد ايام ولم يتكلم بكلمه قال الكرمانى لما سمع اهوال القيمه خر مغشيا عليه حتى مات قال ابن خلكان وقبره مختلف فيه فمنهم من يقول انه مما يلى اشهب ومنهم من يقول مما يلى عبدالرحمن قال وفى بنى مسكين قبر لطيف محاط يعرف بقبر عبدالله وهو قبر قديم يشبه ان يكون قبر سمع عبدالله من ابن جريج ومالك وعمر بن محمد والثورى ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث روى عنه سعيد بن ابى مريم وسعيد بن عفير وعثمان بن صالح ويحيى بن سليمان واحمد بن صالح واحمد بن عيسى واحمد غير منسوب قال السبكى فى طبقاته فى ترجمه حرمله بن يحيى ان ابن وهب اقام سنه ونصفا مستخفيا من عباد لما طلبه ليوليه قضاء مصر قال احمد بن صالح صنف ابن وهب مايه الف وعشرين الف حديث عندى النصف وعند حرمله الكل وقال الخضرى حديث ابن وهب كله عند حرمله الا حديثين وذكره البخارى فى مواضع اولها فى باب من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين من كتاب العلم توفى سنه سبع وتسعين ومايه عن اثنين وسبعين سنه وكان صدوقا من العباد وتكلموا فى وهبه وكان يتساهل فى السماع لان مذهبه ومذهب اهل بلده ان الاجازه تقولون فيها حدثنى واخبرنى قاله ابو الفتح الازدى عبدالله بن هشام القرشى التيمى ويقال ابن زهير او ابن زهير بدله عن عثمان صحابى حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن ابنه زهرة بن معبد بن عبدالله نقل عنه البخارى بالواسطه ثلاثه احاديث كما قاله ابن حجر

وذلك في مناقب عمر والدعوات قال ابن الاثير امه زينب بنت حميد قال ابو عقيل زهرة بن
معبد بن عبد الله عن جده وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال ذهبت به امه زينب
بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال صلى الله عليه وسلم
هو صغير فمسح راسه ودعى له بالبركة وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله وكان
مولده سنة اربع قال ابو عقيل زهرة كان نخرج به جده عبد الله الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعى لك بالبركة
فيشركهما فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل اخرجه البخاري **عبد الله بن يحيى**
المعافري بفتح الميم والمهملة بعد الالف فثاء وآخره حيوة بن شريح المصري روى عنه الحسن بن
عبد العزيز نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير الانفال والفتح **عبد الله بن يحيى** ابن ابي كثير
اليمامي بفتح المثناة التحتية وخفة الميمين بينهما الف حدث عن ابيه يحيى روى عنه مسدد بن مسرهد
نقل عنه البخاري بالواسطة في التعبير **عبد الله بن يزيد** مولى الاسود بن سفيان ويقال
مولى الاسود بن عبد الاسد المخزومي المكي الاعور المقرئ من شيوخ الامام مالك ثقة سمع
ابا سلمة بن عبد الرحمن روى عنه وعن سالم ابي النضر مقرونا به مالك بن انس نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب التقصير توفي سنة ثمان واربعين ومايه **عبد الله بن يزيد** المقرئ ابو عبد الرحمن
مولى عمر الخطاب المكي اصله من البصرة اولا هو از ثقة فاضل قرا القران نيفا وسبعين سنة عدوى
سكن مكة سمع حيوة بن شريح المصري والليث بن سعد وسعيد بن ابي ايوب وكهمس بن الحسن
روى عنه البخاري بلا واسطة في الصلاة والذباح والتهجد والاعتصام بواسطة علي ابن المديني
في الاحكام وبواسطة محمد غير منسوب في البيوع مات سنة اثنتي عشرة او ثلاث عشرة ومايتين
عبد الله بن يزيد بن زيد الانصاري الاوسي الخطمي ابو موسى كوفي صحابي له بالكوفة دار شهد
الحديبية وما بعدها وولاه عبد الله بن الزبير الكوفة وشهد مع علي الجمل
وصفين والنهروان وكان الشعبي كاتبه وهو من افاضل الصحابة وابو ايضا صحابي شهد احدا وما
بعدها وتوفي قبل فتح مكة قال الكلاباذي روى عبد الله عن ابي مسعود الانصاري وزيد بن ثابت
وابي ايوب والبراء بن عازب روى عنه ابو اسحق السبيعي وعدي بن ثابت وهو ابن ابنه عبد الله

نقل عنه

نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب المظالم والايمان ومات زيد بن الزبير بياتي في الخطمي ازيد من هذا
روى اربعة احاديث **عبد الله بن يسار** مترجم في عبد الله بن ابي نجيح فراجعه من ثم **عبد الله بن يوسف**
ابو محمد التنيسي بكسر المثناة والنون المشددة المكسورة بعد المثناة التحتية مهملة بلد من بلاد مصر في
وسط البحر وهي مركوم الخليج منسوب الى تنيس بن حام بن نوح وهي في جزيرة من جزاير بحر الروم قرب
دمياط ينسب اليها الثياب الفاخرة قاله في القاموس وله ولكلام ابن السمعاني وهو ثقة كلاعي بضم الكاف
وخفة اللام بعدها المهملة اصله من دمشق من اثبت الناس في الموطا من كبار طبقته قال البخاري لقيته بمصر
وكان من العلماء سمع مالك بن انس والليث بن سعد وحيوة بن شريح وعبد الله بن سالم الحمصي روى عنه البخاري
من غير واسطة في مواضع من صحيحه اولها في ثاني الصحيح من كتاب بدء الوحي وكان لقيا البخاري اياه سنة سبع عشرة
ومايتين ومات في تلك السنة او سنة ثمان عشرة ومايتين **فايدة** في يوسف ثلاث لغات تثليث الهملة مع
الهمزة وتركها قاله الكرماني قال الزمخشري جار الله العلامة في كشافه يوسف اسم عبراني وقيل عربي وليس
بصحيح لانه لو كان عربيا لانصرف لخلوه عن سبب اخر سوى التعريف يعني العلمية فان قلت فما تقول فيمن قرا
يوسف بكسر السين او يوسف بفتحها هل يجوز على قراءته ان يقال هو عربي لانه على وزن المضارع المبني للفاعل
او المفعول من آسف اعني من الافعال وانما منع الصرف للتعريف ووزن الفعل قلت لان القراءة
المشهورة قامت بالشهادة على ان الكلمة اعجمية فلا تكون عربية تارة واعجمية اخرى ونحو يوسف يونس
ويويت فيه هذه اللغات الثلاث ولا يقال هو عربي لانه في لغتين منهما يوزن المضارع من آنس واونس
انتهى كلامه فرحمه الله ما ادق نظره فالمرجح انه ليس بعربي كما اختاره النسفي ومحي السنة ايضا والقول
المرجوح لابي الحسن الاقطع فانه سيل عن يوسف فقال الاسف في اللغة الحزن والاسيف العبد واجتمعا
في يوسف فسمي به قاله في معالم التنزيل **نكتة** لا شك ان القران كله بمركباته ومفرداته عربي وما فيه
من مثل السجيل والاستبرق والقسطاس والمشكاة فمن توافق اللغتين اعني وافق لغة العرب لغة العجم
والروم والحبشة كما لصابون في جميع اللغات علما انها مخترعات مبتداة كما ذهبت اليه المعتزلة متمسكين
بان الشارع اتى بعان مخترعة غير معلومة قبل الشرع كالوضوء والزكاة وغيرها فليوضع لها اسما مخترعة
فان جواز النقل مجازا يردهم ونقول هلا يكفيه النقل لعلاقة بين المعنى الشرعي والمعنى اللغوي لتكون
حقيقة شرعية مجازا لغويا مثلا الصلاة لغة الدعا لقوله تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم اي ادع لهم

حديث من اوامر

وانما استعمل بعدية الصلاة بعلى لما باللام وان كان اللام للنفع وعلى للضر بدليل قوله تعالى لها ما كسبت
اى من خير وعليها ما اكتسبت اى من شر لانه ضمن الصلاة معنى التعطف يقال عطف عليه لا عطف له وايضا
للتعلى فان منزلته صلى الله عليه وسلم اعظم المنازل وكذلك الزكاة بمعنى الطهارة لقوله تعالى قد
افلح من زكاها اى طهرها من الاثام وهذا القدر المخرج الذى نسميه زكاة يطهر المال وصاحبه من الاثام
ولهذا جعلها الشارع اوساخ الاموال فحرم على نفسه واله وهكذا اخبر عنها اساس الحقايق الشرعية وكلها مجازات
لغوية للعلاقة نعم اعترض ابن الحاجب اعتراضا قويا لا اعلم له تفصيا وهو ان مثل يوسف وجبرايل
الى غير ذلك ممنوعة للعلمية والعجمة وهذا تصرح منهم بان في القرآن الفاظا غير عربية والا يلزمهم منع
الصرف بعلة واحدة في غير الجمع والتانيث فليتامل فانه ايراد شديد سديد ولعل الله يمن بالجواب
والجواب ان الخلاف في غير العلم فقد قال المحلى شارح جمع الجوامع لا خلاف في وقوع العلم الاعجمى
في القرآن كابرهيم قال ويحتمل ان لا يسمى معربا قلت وهو الحق لان العلم ما وضعه واضع اللغة
ولهذا لا يوصف العلم بحقيقة ولا مجاز قال الزركشي ليست الاعلام معربة قطعا وانما خرجت
عن محل الخلاف لوقوعها في القرآن لاجل اجماع النحويين على ان ابرهيم ونحوه ممنوع الصرف
للعلمية والعجمة ولو كان من قبيل توافق اللغتين لكان منصرفا نظرا الى الوضع العربي قلت والذى
يحسم مادة هذا الاشكال هو ان تعلم ان المراد بالالفاظ الاعجمية المنفية عن ورودها في القرآن
هي اسماء الاجناس لانها هي التي وضعها واضع لغة العجم بدليل تمثيلهم بالقسطاس والمشكاة والاعلام
فانها ما وضعها واضع لغة العجم وانما اخترعها العجم بعد وجودهم اسما على الاولاد والبلاد
والقبايل والاعلام لا توصف بحقيقة ولا مجاز نص عليه الاصوليون كالامدى وغيره لانها
ما وضعها واضع اللغة فاستفدها فانها عظيمة الفايدة ويوبين قول ابن الحاجب في الكافية شرط
العجمة ان يكون علما في العجم قال الشراح فان اسم الجنس العجمي كالديباج والبهرام اذا جعل علما صرف
فاتضح ان المراد بالعجمة المانعة عن الصرف غير العجمة الممنوعة عن ورودها في القرآن فان المانعة
هي التي اخترعها العجم اعلاما والممنوعة هي التي وضعها واضع لغة العجم فتامل فانه والله حقيق ان
تكتب بياض النهار على سواد الليل ولله الحمد على هذه الفايدة العظمى التي ما خيب الله تعالى سهري
عليها ليالي وايامًا ● هذا اخر الجزء الاول من غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام حشرنا الله تعالى

في زمرتهم يوم القمة يوم الحسرة والندامة يتلوه في الجزء الثاني عبد الاعلى بحر نهار الثلثا ثالث
عشر شوال المبارك من شهور سنة خمسين وتسعاية على يد معلقه الفقير الى رحمة ربه حسن بن علي الحاج حسن
العريضي كان الله تعالى له في مذهبا الاشعري اعتقادا الحلواني طريقه زين الله مادرقه من العلم بصالح العمل
وحصن قوله وفعله من مسي الزلل ● وغفر له ولوالديه ولمشايخه
السادة الثقات ● جميع السيئات والهفوات
وفعل ذلك بجميع المسلمين والمسلمات احيائهم
والاموات امين اللهم حقق رجائي
يا مجيب الدعوات
وآخر دعوى ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم

وقف الشيخ الاسلام مفتي الديار الرومية عبد الله افندي على هذا الكتاب من المدرسة التي انشاها بالقسطنطينية سنة ١١١٣

نهاية المخطوطة